الثورة
Thawrah Daily

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

32 صفحة

20 ريالاً

عدد الخميس

الخميس ١٦ شعبان ١٤٢٥هـ الموافق ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٤م العدد (١٤٥٦٨)

يومياً على شبكة الإنترنت www.althawra.net ، البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye

Thu . 30 Sep. 2004 . 16 /8/1425 - No ، (14568)

أهداف الثورة اليمنية:

1. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

إضاءة

■ الثورة اليمنية (٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر) ثورة واحدة ضد الظلم والاستبداد والاستعمار.. ثورة من أجل الوحدة والديمقراطية والبناء الوطني الشامل.

علي عبدالله صالح

حمَّلهما نقل تحياته إلى أخويه الرئيس بوتفليقة والملك عبدالله الثاني:

رئيس الجمهورية يلتقي رئيس مجلس الأمة الجزائري ونائب رئيس مجلس الأعيان الأردني

صنعاء / سبأ/

استقبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس الأخوين عبدالقادر بن صالح رئيس مجلس الأمة بجمهورية الجزائر الديمقراطية الشقيقة وعبدالسلام المجالي نائب رئيس مجلس الاعيان بالمملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة اللذين شاركا في الاجتماع الأول لمجلس رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في افريقيا والعالم العربي الذي انعقد في صنعاء.

وقد نقل رئيس مجلس الأمة الجزائري للأخ رئيس الجمهورية تحيات أخيه الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة رئيس جمهورية الجزائر الديمقراطية وتمنياته لفخامته بموفور الصحة والسعادة ولشعبنا اليمني دوام الازدهار والتقدم.

كما نقل نائب رئيس مجلس الأعيان الاردني لفخامة الأخ الرئيس تحيات أخيه جلالة الملك عبدالله الثاني ملك المملكة الاردنية الهاشمية وتمنياته لفخامته بموفور الصحة والسعادة ، وجرى خلال المقابلة الحديث حول نتائج الاجتماع الأول لمجلس رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي.

..... البقية ص/ ٢

رئيس الجمهورية يصدر قراراً بمنح المناضل محمد صالح مطيع وسام ٢٦ سبتمبر

صنعاء/ سبأ

صدر أمس قرار رئيس الجمهورية رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٤م بمنح وسام ٢٦ سبتمبر للأخ محمد صالح مطيع تقديرا للدور البارز الذي أسهم به في تفجير ثورة ١٤ أكتوبر المجيدة عام ١٩٦٣م ونيل الاستقلال ولما بذله من جهود وطنية وأعمال بارزة أثناء فترة عمله في سبيل خدمة الوطن والثورة والشعب.

قضت المادة الأولى من القرار بمنح الأخ محمد صالح مطيع وسام ٢٦ سبتمبر من الدرجة الأولى .

فيما قضت المادة الثانية والأخيرة من القرار بالعمل به من تاريخ صدوره وبنشره في الجريدة الرسمية.

برقية شكر لرئيس الجمهورية من ملك بلجيكا

صنعاء/سبأ/..

تلقى فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية شكر جوابية من جلالة الملك البير الثاني ملك بلجيكا رداً على تهنئته له بالعيد الوطني لبلاده.

وصلت تكلفتها إلى خمسة مليارات ريال:

نائب الرئيس يدشن عدداً من المشاريع الإنمائية بمحافظة أبين

أبين/سبأ/

قام الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية أمس بزيارة تفقدية لمحافظة ابين افتتح خلالها ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع التنموية بتكلفة استثمارية تفوق الخمسة مليارات ريال. وكان في استقباله عند منطقة الكود الأخوة المهندس فريد مجور محافظ محافظة أبين وناصر عبد الله عثمان أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة ومحمد صالح وكيل المحافظة والعميد الركن حمود الشيخ مدير الأمن وعلي محمد لحمان مدير مديرية خنفر والمشائخ والأعيان والقيادات العسكرية والأمنية والشخصيات الاجتماعية والسياسية والحزبية وممثلو المنظمات الجماهيرية والابداعية .

وفور وصوله قام الأخ نائب الرئيس بزيارة لمحطة الكود الزراعية وازاح الستار وقص الشريط ايذانا بافتتاح المبنى الجديد لأقسام الأبحاث الزراعية في المحطة التي تعتبر من أقدم المراكز البحثية الزراعية في منطقة الجزيرة والخليج حيث تأسست منتصف القرن الماضي. ووضع الأخ نائب الرئيس حجر الاساس لمبنى قسم الغابات الزراعية والمختبرات الفنية والمخازن.

وعند ساحل منطقة زنجبار وضع الأخ نائب رئيس الجمهورية حجر الأساس لمشروع الكورنيش بطول ثلاثمائة وخمسين مترا للمرحلة الاولى منه ،بتكلفة تصل الى حوالى خمسين مليون ريال بتمويل من السلطة المحلية ومشروع الأشغال العامة.

بعد ذلك تفقد الأخ عبدربه منصور هادي ومرافقوه سير العمل في مشروع مبنى الصالة الرياضية المغلقة والتي يتم تنفيذها بارتفاع يزيد على اثني عشر مترا وبطول اربعة وخمسين مترا وبعرض ستة وثلاثين مترا وبتكلفة تقارب التسعين مليون ريال.

وفي منطقة زنجبار ووسط هتافات طلابية وجماهيرية مرحبة بالأخ نائب الرئيس وهم يرفعون الرايات وصور فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مبتهجين بأعياد الثورة اليمنية التي حققت في ظل قيادة فخامة الأخ الرئيس أعظم المنجزات في نهوض تنموي واقتصادى مثل نقلة نوعية في حياة الإنسان اليمني اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وعلى مختلف الصعد .

..... البقية ص/ ٢

الرئيس يصدر قانونا بشأن تعديل المادة ٢٨٥ من القانون التجاري

■.. صنعاء/سبأ..

أصدر فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس القانون رقم /٢١/ لسنة ٢٠٠٤م بشأن تعديل المادة ٢٨ من القرار الجمهوري بالقانون رقم /٣٢/ لسنة ١٩٩١م بشأن القانون التجاري ...

نص القانون ص/ ٢

في ختام جلسات عمل فترة انعقاده الاولى:

مجلس النواب يوافق على أربع اتفاقيات والمعاهدة الدولية بشأن المواد الوراثية النباتية

صنعاء/سبأ /

صادق مجلس النواب على اتفاقية قرض مشروع استكمال شبكات الصرف الصحي بامانة العاصمة المبرمة بين حكومة بلادنا والصندق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بمبلغ اثني عشر مليون دينار كويتي ما يعادل اربعين مليونا وسبعمائة الف دولار امريكي .

كما صادق المجلس في جلسته أمس برئاسة الأخ يحيى علي الراعي نائب رئيس المجلس على اتفاقية قرض بدون فوائد المبرمة بين حكومة بلادنا وحكومة جمهورية الصين الشعبية لتمويل شراء وحدة شق وسفلتة لأمانة العاصمة بمبلغ عشرين مليون يوان صيني وصادق كذلك على اتفاقية المشاركة في الانتاج المبرمة بين وزارة النفط والمعادن وكل من شركة جيانكسو اويل اكسبلوريشن اوف سبنويك.

..... البقية ص/ ٢

مجلس رابطة الشيوخ والشورى بأفريقيا والوطن العربي يرفع برقية شكر وتقدير لرئيس الجمهورية في ختام أعماله بصنعاء:

مجلس الرابطة يثمن إنجازات اليمن في ميادين التنمية والديمقراطية وحقوق الإنسان

انضمام السعودية و٣ دول أفريقية إلى الرابطة.. وانتخاب نيجيريا واليمن وموريتانيا للأمانة العامة

دول الرابطة تؤكد مساندتها للحق الفلسطيني ودعمها للسودان وتطالب بإنهاء الإحتلال للعراق

صنعاء /سبأ

رفع الاجتماع الأول لمجلس رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي في ختام اجتماعه الأول يوم أمس بصنعاء برقية شكر إلى فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية فيما يلي نصها:

صاحب الفخامة علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية حياكم الله

يسر الاجتماع الأول لمجلس رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي وقد اختتم أعماله بنجاح كبير أن يرفع لفخامتكم أسمى آيات الشكر والتقدير على رعايتكم السامية والكريمة لأعمال هذا الاجتماع ويتقدم إليكم بأحر التهاني والتبريكات وللشعب اليمني بالعيد الثاني والأربعين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة وبالانتصارات الكبيرة التي تحققت له في كافة ميادين البناء والتنمية والممارسة الديمقراطية في ظل الحرية والمشاركة والانتصار لحقوق الإنسان وإننا على يقين بأن ما تولونه من اهتمام بالرابطة وفعالياتها إنما يعبر عن تقديركم الكبير للرابطة ورؤيتكم الثاقبة إلى دورها في بناء منظومة تعاون إقليمية تحقق طموحات وأماني شعوب دولها في كل من أفريقيا والعالم العربي وتعزيز التكامل والتعاون فيما بينها وتوثيق وجودها في عالم تتأسس علاقاته وتبنى مصالحه على أسس من الشراكة والتعاون والتكامل راجين أن تتقبلوا أمنياتنا لكم بالتوفيق والسداد في كل أعمالكم وللشعب اليمني بالمزيد من التقدم والازدهار.

الاجتماع الأول لمجلس رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة

عنهم / عبد العزيز عبد الغني - رئيس مجلس الشورى رئيس الرابطة

هذا وقد صدر عن الاجتماع العديد من التوصيات والمقررات الخاصة بأعمال الرابطة ونشاطها المستقبلي... (التفاصيل ص/ ٣)

ناقش مع قيادة معهد تنمية الديمقراطية التقرير التقييمي لانتخاب رؤساء الفصول المدرسية

باجمال يدعو إلى تعزيز الشراكة بين المؤسسات التعليمية ومنظمات المجتمع المدني

صنعاء/ سبأ

اجتمع الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء أمس مع الأخوة والأخوات قيادة المعهد اليمني لتنمية الديمقراطية حيث جرى مناقشة التقرير التقييمي للتجربة التي نفذتها وزارة التربية والتعليم والمعهد اليمني يوم الـ١٨ من سبتمبر الجاري والمتمثلة في انتخاب رؤساء الفصول والمحاضرة حول المبادئ والقيم الديمقراطية وذلك في عموم مدارس الجمهورية.

وتضمن التقرير المقدم من الأخ احمد الصوفي أمين عام المعهد اليمني لتنمية الديمقراطية النتائج الميدانية والإيجابية التي تم التوصل إليها وحجم التفاعل الذي قوبلت به هذه التجربة من قبل العاملين في حقل التعليم وكذا الطلاب والطالبات.

..... البقية ص/ ٢

استشهاد ٨ فلسطينيين.. والاحتلال يخطط لتمزيق حلم الدولة بعزل القطاع عن الضفة

صواريخ حماس المطوَّرة تقتل إسرائيليين وتصيب ٥ جنود

■.. عواصم/وكالات الأنباء..

مع تكشف المخطط الإسرائيلي الرامي لتمزيق وحدة أراضي الدولة الفلسطينية المزمعة بفصل تام لقطاع غزة عن الضفة الغربية والاكتفاء باتفاقات مرحلية عاد الجيش الإسرائيلي لتصعيد عدوانه في شمال القطاع والضفة حيث قتل ثمانية فلسطينيين بينهم ثلاثة فتية وقصف غرفة عمليات في مستشفى فيما أعلنت حركة حماس مسئوليتها عن قصف سديروت بصواريخ القسام ما أدى لمقتل اسرائيليين وإصابة ١٢ آخرين، كما نجحت المقاومة أيضاً في تطوير قذائف جديدة أصابت خمسة جنود فضلا عن تدمير دبابتين.

وأعلنت إسرائيل انها ستتخذ كل «الاجراءات الضرورية» لوقف إطلاق هذه الصواريخ، في وقت كان مسئولون فلسطينيون وإسرائيليون يجتمعون سراً في القاهرة لبحث الانسحاب من القطاع.وحذر صائب عريقات وزير المفاوضات الفلسطيني من تمهيد الجيش الإسرائيلي لاحتلال قطاع غزة بالكامل مناشدا المجتمع الدولي التدخل العاجل للجمه.وكانت أكثر من ١١٠ آليات إسرائيلية من دبابات وناقلات جند وجرافات بدأت منذ الليلة قبل الماضية عدوانا واسعا ضد مخيم جباليا وبلدتي بيت حانون وبيت لاهيا في شمال القطاع تحت غطاء قصف المروحيات

..... البقية ص/ ٢

الحكم بإعدام الناشري والبدوي والسجن لبقية المتهمين في تفجير المدمرة كول

صنعاء/سبأ/

حكمت المحكمة الجزائية المتخصصة بصنعاء. باعدام المتهمين عبدالرحيم الناشري ، وجمال محمد البدوي، حداً، والمتهمين بتفجير المدمرة الامريكية يو اس اس كول في ميناء عدن في اكتوبر ٢٠٠٠م .

كما حكمت المحكمة برئاسة القاضي نجيب محمد القادري، في جلستها المنعقدة أمس للنطق بالحكم في هذه القضية. بحبس فهد محمد القصع عشر سنوات. ومامون أحمد انصوه ثماني سنوات. وعلي محمد المركب، ومراد صالح السروري خمس سنوات لكل منهما. مع احتساب الفترة التي قضوها في السجن.

كما قضى الحكم بمصادرة المضبوطات الخاصة بالقضية. ودفع ٥٠٠ الف ريال اتعاب المحامي محمد العزاني المنصب من المحكمة عن المتهم الاول عبدالرحيم الناشري. الفار من وجه العدالة.

..... البقية ص/ ٢

■ المتهمون في تفجير المدمرة كول خلف القضبان وفي الاطار «جمال البدوي».. (epa)

AL-THAWRAH - YMN

Y 60050 02000 6

كلمة الثورة

استهداف السودان.. استهداف للأمة

■.. لم يكد السودان الشقيق يتنفس الصعداء بعد الانفراجة التي أفضت إلى اتفاق نهائي لحل مشكلة الجنوب، حتى وجد من يدفعه مجدداً إلى دائرة الاستهداف وذلك عن طريق إثارة قضية دارفور، وإظهار مايجري في هذا الإقليم من أحداث بصورة مضخمة ومفتعلة، إلى درجة عكست بشكل واضح أن المطلوب الأول والأخير من وراء ذلك التحريض المبرمج والمتواصل والضغوط غير الموضوعية هو السودان ووحدته واستقراره السياسي والثقافي والاجتماعي.

- وليس من باب الحدس أو التخمين القول بأن مايتعرض له السودان من ضغوط لا ينفصل بأي حال من الأحوال عن تلك المخططات التي يتبنى تنفيذها ويقود مساراتها التيار الصهيوني المتغلغل في مواقع القرار، داخل عدد من العواصم الغربية الكبرى.. وهو المخطط الذي يقوم على إضعاف الدول العربية واحدة بعد الأخرى وإخضاعها لكل أشكال الابتزاز حتى يتسنى لاسرائيل فرض إملاءاتها على العرب جميعاً وإرغامهم - تحت حدة الضغوط والمؤامرات - على الارتهان والقبول بكل مارسمته اسرائيل لهذه المنطقة، وبما يجعل من كيانها العنصري هو المتحكم بمقدرات شعوبها وحقها في السيادة على ثرواتها وامتلاك استقرارية قرارها حاضراً ومستقبلاً.

وتبدو مؤشرات هذه الوقائع جلية وواضحة من خلال التطورات الأخيرة التي ترتسم في أجواء المنطقة بدءاً بما يجري من ترتيبات اسرائيلية لضرب المشروع الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وإرغام الفلسطينيين على التسليم بتسوية ناقصة ومنقوصة تحت وطأة الاختلال الجوهري في الموازين والذي لا مجال فيه للتمسك بالمطالب العادلة باعتبارها - كما يفكر البعض - من المثاليات التي لم تعد تعترف بها دنيا السياسة في عالم اليوم، ومروراً بالأوضاع المعتلة في العراق والتي يخشى أن تلقي بهذا البلد في مهاوي التقسيم والتجزئة وانهيار وحدته الوطنية.. وانتهاءً بما هو حاصل من ضغوط مفتعلة ضد الحكومة السودانية التي تجد نفسها واقعة بين مطرقة هذه الضغوط وسندان التشدد الذي يبديه متمردو دارفور بعد أن وجدوا أطرافاً دولية تبرر لهم ذلك التشدد والمبالغة في مطالبهم.

وما يثير الدهشة والتساؤل فعلاً هو استعار مثل هذا التكالب في الوقت الذي تعمل فيه الحكومة السودانية كل ما في وسعها من أجل التوصل إلى حلول سياسية وإنسانية لمشكلة إقليم دارفور، بالتلازم مع سعيها لإيجاد الصيغ والآليات الكفيلة بإنهاء الاحتقان تماماً.

وتبعاً لذلك تتزايد الشكوك حول الأسباب التي تقف وراء إذكاء التوتر في اقليم دارفور بالتزامن مع إغلاق ملف الصراع في الجنوب الأمر الذي تتأكد معه أن مشكلة دارفور والإثارة التي صاحبتها لاعلاقة لها من قريب أوبعيد بالطابع الإنساني أو بتلك الشعارات والمزاعم التي ترددت حول مسألة التطهير العرقي بل إن الدافع الأساسي في كل ذلك هو محاولة تفتيت السودان وتمزيق وحدته خاصة اذا ما أدركنا أن الحكومة السودانية قد فتحت الباب على مصراعيه أمام المسؤولين في الدول الكبرى للقيام بزيارة ذلك الاقليم والتأكد من انتفاء تلك المزاعم التي اتخذت ستاراً لتدويل قضية دارفور وكذا الاطلاع على كل الخطوات التي اتخذتها القيادة السودانية من أجل التوصل إلى معالجات دائمة تنهي حالة الاضطراب والصراع القائم على نحو يغلق الباب أمام أية مشكلة قادمة.

- ومع كل ماحدث فقد ظلت الجمهورية اليمنية تؤكد دعمها ومساندتها للأشقاء في السودان في كل ما يتخذونه من إجراءات لإنهاء تلك المشكلة معبرة في هذا الصدد عن وقوفها الصريح والواضح إلى جانب وحدة السودان وسلامة أراضيه باعتبار ان تماسك بنيان هذا البلد هو من سيضمن له التغلب على مشكلاته والقيام بدوره في صيانة الأمن والاستقرار الاقليمي والقومي.

ومن هذه القناعة فإن الجمهورية اليمنية هي من ترى أن تخلي الأشقاء العرب عن مسؤولياتهم وواجباتهم تجاه السودان تحت أي مبرر من المبررات انما هو الذي سيوفر أمام من يسعون إلى اختراق واستباحة وحدة السودان واستقراره الضوء الأخضر لركوب الموجة وتصفية حساباتهم مع الأقطار العربية واحدة بعد الأخرى، إلى جانب التقدم في خطواتهم لتكريس مشاعر العداء بين أبناء هذه الأمة في إطار ذلك المخطط الذي يهدف إلى ضرب عصفورين بحجر واحد.

ومع مايُنذر به هذا الحال من مخاطر وما سيترتب على فعله من انعكاسات سلبية فمن مصلحة العرب جميعاً تقديم الدعم المطلوب واللازم سياسيا وماديا للسودان والوقوف إلى جانبه حتى يتمكن من تجاوز وتخطي ما يحيق به من استهداف خارجي كما أن من مصلحة العرب مؤازرة هذا البلد الشقيق الذي يعتبر أمنه جزءاً لايتجزأ من أمن هذه الأمة وبما يؤمن له الفرصة لاستنهاض قدراته بعيداً عن أي تدخلات خارجية لن يكون فيها السودان سوى ورقة من أوراق اللعبة التي تحركها الدوائر الصهيونية لكسر شوكة العرب قطراً تلو الآخر.

ولأن الخطر يحدق بالأمة جميعها فذلك أدعى لتحرك مختلف الأطراف العربية في نطاق من العمل المشترك لمواجهة هذه التحديات انطلاقاً من الوقوف الصادق والمخلص إلى جانب السودان وبما يتيح له الإمساك باتجاهات المعالجة لقضية دارفور والمضي في صيانة وحدته وتكوينه الوطني والحفاظ على مصادر تطوره وعوامل نهضته الاقتصادية والإنمائية.

ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة) الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال - في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد